

## شرح بلوغ المرام \_ الدرس (181) د. عماد السوايعير

عماد السوايعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. عليه الصلاة والسلام. اللهم اغفر لنا ولوالدينا والحاضرين والسامعين. وللمصلين رحمهم الله قال وعن ابي بكر رضي الله عنه انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع وركع قبل ان يصل الى الصف - [00:00:00](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله حرصا ولا تعد. رواه البخاري وزاد ابو داود فيه فرقع دون الصف ثم مشى الى الصف وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلفه - [00:00:20](#) وحده فامرهم ان يعيد الصلاة. رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وصححه ابن حبان. وله عن طلق لا صلاة لمنفرد خلف الصف. وزاد الطبراني من حديث وابسة الا دخل الا دخلت معهم او الا رجلا - [00:00:40](#)

هنا الا دخلت معه الا دخلت معهم او اشتريت رجلا احسن الله اليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:01:00](#) من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله درسنا الحادي والثمانون بعد المئة. من دروس شرح بلوغ المرام من - [00:01:20](#) الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولا زلنا احبتي في الله مع كتاب الصلاة مع الباب الذي عقده المؤلف رحمه الله في الكلام عن ما يتعلق بصلاة الجماعة واحكام الامامة - [00:01:39](#)

وقد يتساءل سائل وقد سألت عن ذلك لماذا هذا العدد الكبير من الدروس ولا زلتم في كتاب الصلاة نقول احبتي في الله ان المتأمل لاحاديث الاحكام يجد انها تركزت الى حد غير قليل - [00:01:56](#)

في بابي الطهارة والصلاة فاحاديث البلوغ قرابة الالف وخمسمائة ونيف ثلثها في الصلاة ثلثها في الصلاة ووصولنا الى الحديث الرابع او الحادي والعشرين بعد الاربعمئة يعني انت قريب من ثلث الكتاب - [00:02:15](#)

لا يعني ذلك انك متأخر جدا بل انت قاطع قرابة ثلث ثلث هذا الكتاب وانتم تسمعون هذه الاحاديث التي نحاول قدر المستطاع ان نختصر واطن اننا ان اختصرنا اكثر فلا شك اننا سنقع في الخلل - [00:02:40](#)

والله المستعان اقول احبتي في الله نبوب على هذه الاحاديث الاربعة بقولنا حكم صلاة المنفرد خلف الصف مسألة فقهية مهمة جدا انسان دخل المسجد وجد الصف قد اكتمل او لم يكتمل. فكبر وصلى - [00:02:57](#)

مقتديا بالامام بعد الصف وحده ما حكم صلاتي اورد الحافظ احبتي في الله عددا من الاحاديث اربعة احاديث. الحديث الاول حديث ابي بكرة انه انتهى يعني وصل. الى النبي عليه الصلاة والسلام وهو راكع - [00:03:18](#)

فرقع قبل ان يصل الى الصف. تخيل الصورة ركع ابو بكرة قبل ان يصل الى الصف فقال له النبي عليه الصلاة والسلام هذا الكلام بعد الصلاة زادك الله حرصا ولا تعود - [00:03:39](#)

قال الحافظ رواه البخاري وزاد ابو داود فيه فرقع دون الصف ثم مشى الى الصف قال وعن وابسة ابن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف - [00:03:56](#)

وحدة فامرهم ان يعيد الصلاة قال ابن حجر رواه احمد وابو داود والترمذي وحسنه وصححه ابن قال الحافظ وله اي لابن حبان عن طلق لا صلاة لمنفرد خلف الصف قال الحافظ وزاد الطبراني - [00:04:15](#)

من حديث وابسة الا دخلت معهم او اجتررت رجلا نبدا احبتي في الله بتخريج هذه الاحاديث ونبدأ على غير العادة في الحديث الاول  
حديث البخاري هذا الحديث احبتي في الله - 00:04:38  
اخرجه البخاري في صحيحه من طريق زياد الاعلم عن الحسن البصري عن ابي بكرة عن الحسن عن ابي بكرة وهذا الاسناد وهذا  
الحديث وهو في صحيح البخاري الا انه اعل - 00:04:58  
اعل بعننة الحسن عن ابي بكرة الحسن ما صرح بالتحديث وانما قال عن ابي بكرة والحسن مدلس ولم يسمع من ابي بكرة هذا الكلام  
الذي قلته الان انه لم يسمع من ابي بكرة - 00:05:23  
قاله جمع من المحدثين منهم يحيى ابن معين والدارقطني وهذا الاحاديث بالذات من الاحاديث التي ذكرها الدارقطني في تتبعه  
لصحيح البخاري وانتقد البخاري عليه وعزي الى احمد هذا القول - 00:05:49  
والى اكثر المتقدمين ان الحسن البصري لم يسمع من ابي بكر قال ذلك ابن رجب وعلتهم في ذلك دليلهم في ان الحسن لم يسمع من  
ابي بكرة علتهم في ذلك يا كرام ان الحسن ادخل - 00:06:14  
بينه وبين ابي بكرة رجلا في بعض الاحاديث يعني روى عن رجل عن ابي بكرة ادخل الاحنف ابن قيس فقالوا اذا الحسن يروي  
بواسطة عن ابي بكرة ادخل الاحنف ابن قيس في حديث مشهور جدا اذا التقى المسلمان بسيفيهما - 00:06:42  
القاتل المقتول بالنار كما انه روي عن الحسن هذا الحديث مرسل مرسل وقد اجيب يا كرام عن هذا الاعلال اجيب عن هذا الاشكال  
اجيب عن هذا الطعن في هذا الحديث - 00:07:11  
بان سماع الحسن من ابي بكرة او عن ابي بكرة ثابت لا غبار فيه وهذا القول اي اثبات سماع الحسن عن ابي بكرة هذا قول الامام  
البخاري رحمه الله امير المؤمنين في الحديث - 00:07:35  
وهو قول ابن المدين علي ابن المديني قرين احمد ابن حنبل ولا سيما يعني ما دليكم انتم يا اللي انتم الذين تقولون لقد سمع الحسن  
من ابي بكرة دليلهم ثبوت دخوله عليه في مرض موته - 00:07:57  
وكذلك في حديث الصلح بين الحسن ومعاوية النبي عليه الصلاة والسلام صعد على المنبر ودخل الحسن سقط الحسن فحمله النبي  
عليه الصلاة والسلام ثم قال في الحديث ان ابني هذا سيد - 00:08:28  
يصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين جاء في هذا الحديث يقول الحسن واسمع عبارة مهمة جدا يا كرام. وهي في صحيح  
البخاري يقول الحسن البصري لقد سمعت ابا بكرة يقول - 00:08:49  
اذا انتفت علة ماذا عدم السماع ان كان قد سمع منه هذا الحديث سمع منه احاديث اخرى فثبت السماع قال لقد سمعت ابا بكرة يقول  
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر الحديث - 00:09:09  
الحديث الذي ذكرته لكم اذا نحفظ حفظك الله سماع او تصريح ابي التصريح الحسن بالسماع عن ابي بكرة في صحيح البخاري.  
يقتضون البخاري يلعب كيف يذكر حديث العلماء ينتقدونه عليه - 00:09:30  
البخاري عنده روايات لغير هذا الحديث فيها تصريح سماع الحسن البصري عن ابي بكرة وبذلك تنتفي تهمة التدليس هنا او اعني  
الانقطاع نعم ايضا احبتي في الله شيء ثاني صرح الحسن - 00:09:50  
بسماع هذا الحديث تحديدا زادك الله حرصا ولا تعد صرح الحسن البصري بسماع هذا الحديث عن ابي بكرة كما في رواية ابي داود  
والنسائي كما في رواية ابي داود والنسائي - 00:10:20  
فالحديث صحيح لا غبار عليه الحديث صحيح لا غبار عليه. وسماع الحسن عن ابي بكرة ثابت اذا جاءك حديث فيه الحسن عن ابي  
بكرة في الحديث الصحيح. طبعا وصح ما قبل الحسن سلم من العلة والشذوذ. نقول - 00:10:45  
اما رواية ابي داود التي قال عنها الحافظ وزاد ابو داود فيه اراك عدول الصف ثم مشى الى الصف. هذه الرواية اخرجها ابو داود  
بالاسناد المذكور باسناد البخاري فهي صحيحة ولا - 00:11:05  
ولا غبار فيها وقد اخرج البيهقي وابن خزيمة عن عطاء ابن رباح انه سمع عبد الله بن الزبير على المنبر يقول للناس اذا دخل احدكم

المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل - 00:11:30

ثم ليذب راکعاً حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة هذا الحديث يقوي او علاقه يقوي هذا في معنى حديث ابي بكر وهذا الحديث

ايها الاحبة الكرام حكم بصحته الشيخ الالباني رحمه الله - 00:12:07

انتقل احبتي في الله الى حديث وابسة حديث ابن معبد الذي فيه ان رسول الله عليه الصلاة والسلام رأى رجلاً يصلي خلف الصف

وحده فامر ان يعيد الصلاة هذا الحديث احبتي في الله - 00:12:32

اخرجه احمد وابو داود والترمذي وابن حبان من طريق شعبة عن عمرو بن مرة من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال ابن يساف

هلال ابن يساف عن عمرو بن راشد - 00:12:47

عن عمرو بن راشد عن وابسة ابن معبد به وهذا الحديث ايضا يا كرام اعل هذا الحديث بالاضطراب في سنده فانه يروى هذا الحديث

من طريق هلال ابن يساف عن عمرو بن راشد عن وابسة كما - 00:13:15

بالاسناد الذي ذكرته لكم هلال ابن يساف يرويه عن عمرو ابن راشد عن وابسة ويروى من طريق حصين بن عبدالرحمن عن هلال ابن

يساف عن زياد بن ابي الجعد عن - 00:13:44

الان تارة يرويه هلال عن عمرو بن راشد وتارة يرويه عن من؟ عن زياد ابن ابي الجاد وبناء على هذا الاختلاف يا كرام بالاسناد اختلف

العلماء اختلف العلماء في حكم هذا الحديث - 00:14:07

بين مصحح ومضعف فمنهم من حكم بضعف حديث وابسة الامام الشافعي والبزار وابن عبد البر. هؤلاء الثلاثة اشهر من حكم بضعف

هذا الحديث. لا صلاة لمنفرد خلف الصف امره ان يعيد الصلاة - 00:14:31

عفا حديث ابي صقر فامر ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلاً يصلي خلف الصف وحده فامر ان يعيد الصلاة. هذا الحديث

حكم بضعفه المذكورون شافعي والبزار وابن عبد البر - 00:14:54

واعله كما ذكرنا بالاضطراب قالوا في اضطراب في السند واما ان يكون هلال عن عمرو واما ان يكون هلال عن زياد واكثر العلماء على

تصحيح الحديث اكثر العلماء على تصحيح الحديث ومنهم - 00:15:11

الامام احمد والترمذي وابن معين ومحاتم والبغوي وعبد الحق الاشبيلي وابن المنذر وابن حزم وابن تيمية والالباني هؤلاء يرون ان

الحديث صحيح فرأوا ان هذا الاختلاف في السند اختلاف يسير لا يرقى الى درجة الاضطراب - 00:15:35

لا يصل الى وصف والاضطراب اختلاف يسير وقالوا احبتي في الله هؤلاء الذين رأوا صحة الحديث قالوا هذا الاختلاف يسير. كيف

تعاملوا مع هذا الاختلاف؟ انقسموا الى اقسام فمنهم من رجح احد الاسنادين على الآخر - 00:16:13

انه اسناد هو الراجح هو المحفوظ والثاني غير محفوظ كاحمد وابي حاتم هؤلاء صححو رواية عمرو بن راشد وعمرو بن راشد هذا يا

كرام مجهول العدالة وثقه ابن حبان والذهبي - 00:16:39

ذكره البخاري وابو حاتم ولم يذكر في جرحا وتعديلا. لذلك يسمى عند العلماء مجهول العدالة ما ندري ما هو. لكن وثقه ابن حبان

والذهبي وكذلك ابن حزم. ونقل عن احمد توثيق هذا الراوي ايضا - 00:17:03

نقله عنه عبد الحق الاشبيلي صاحب الاحكام ومنهم يا كرام من صحح رواية زياد رواية حصين بن عبد الرحمن عن زياد عن هلال عن

زياد ابن ابي الجاد وهؤلاء هم الترمذي - 00:17:31

حكموا بصحة هذا الاسناد والبغوي والدارمي والالباني ومنهم من رجح الروايتين كليهما من رجح الروايتين كليهما يعني الاسنادين

اعني كليهما تبني حزم وعبد الحق الاشبيلي وقالوا اسمع الى علمائك اسمع الى علمائك دقتهم - 00:17:54

وحذقهم ومهارتهم قالوا هؤلاء الذين رجحوا كلا الطريقين او كلا الاسنادين قالوا لا مانع من ان يكون هلال سمع الحديث عن عمرو ابن

راشد وسمع الحديث عن زياد وكلاهما يروي عن من - 00:18:23

الصحابي رضي الله تعالى عنه قالوا لا مانع من ان يكون هلال سمع من هذا من عمر ابن عمرو ابن راشد وسمع عن زياد ابن ابي الجعد

والخلاصة ايها الاحبة الكرام في هذا الحديث انه صحيح - 00:18:43

الاختلاف فيه يسير لا يصل الى حد الاضطراب والله تعالى اعلم وقد سمعتم من حكم بصحة هذا الحديث. اما الحديث الثالث وهو الذي قال فيه الحافظ وله يعني لابن حبان - [00:19:00](#)

عن طلق لا صلاة لمنفرد خلف الصف. هذا الحديث مشهور ومشهور جدا احبتي في الله. تخريجه اخرج ابن ماجة وابن حبان واحمد قبلهم من حديث او من طريق ملازم بن عمرو - [00:19:18](#)

عن عبدالله بن بدر ولازم ابن عمرو عن عبد الله ابن بدر قال حدثني عبد الرحمن ابن علي ابن شيبان عن ابيه من ابوه؟ علي بن شيبان رجل من بني حنيفة علي بن شيبان هذا رجل من بني حنيفة - [00:19:37](#)

وكان ممن وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال علي بن شيبان لاحظ لاحظ معي يا فاضل الحديث من حديث علي ابن شيبان لا من حديث طلق كما سانبه - [00:19:59](#)

قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته نظر الى رجل خلف الصف وحده وقال هكذا صليت يعني صليت وحدك خلف الصف قال الرجل نعم فقال له النبي عليه الصلاة والسلام فاعد الصلاة - [00:20:12](#)

لا صلاة فاعد صلاتك فانه لا صلاة لمنفرد خلف الصف وله روايات اخرى استقبل صلاتك لا صلاة لمنفرد خلف الصف هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رجال اسناده ثقات كما قال وهو صحيح - [00:20:36](#)

كما قال احمد والبوصيري وابن خزيمة وابن حبان والناووي والالباني وقبله ابن عبد الوهاب وقبلهم شيخ الاسلام ابن تيمية رحم الله الجميع كل هؤلاء حكموا بصحة هذا الحديث. وهو كما قالوا فلا اعلم له علة - [00:21:03](#)

وهذا الحديث شاهد لحديث وابسة امره ان يعيد وهنا ماذا قال لا صلاة لمنفرد خلف الصفوف. لذلك جاء به بالعجر فيقوي حديث ابي صا في بطلان صلاة من صلى ايش - [00:21:34](#)

خلف الصف الله وننبه احبتي في الله الى ان هذا الحديث ومن حديث علي بن شيبان لا من حديث طلق بن علي حديث علي بن شيبان صحابي رضي الله تعالى عنه وليس من حديث طلق الذي ذكره الحافظ رحمه الله تعالى. بقي عندنا زيادة الطبراني - [00:21:52](#)

قال ابن حجر وزاد الطبراني. الطبراني هذا صاحب معاجم كتب حديث يرتب على الشيوخ معجم الطبراني الكبير والواوسط والصغير. امام محدث ابو القاسم رحمه الله الطبراني زيادته احبتي في الله قال - [00:22:16](#)

الا دخلت معهم او رجلا لاحظوا فيها حكم فقهي الرجل هذا الحديث اخرج الطبراني في الكبير من طريق السري ابن اسماعيل السري ابن اسماعيل عن الشعبي عن وابسة عن الشعب عناصة. قال - [00:22:37](#)

رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصفوف وحده فقال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصفوف وحده فقال اي النبي عليه الصلاة والسلام. ايها المصلي وحده - [00:23:03](#)

الا تكونوا وصلت صفا فدخلت معهم او جتررت رجلا اليك او يجي تترت رجلا اليك ان ضاق بك المكان اعد صلاتك فانه لا صلاة لك اعد صلاتك فانه لا صلاة لك - [00:23:23](#)

هذا الحديث ايها الاحبة الكرام زيادة الطبراني هذي حديث ضعيف جدا. ليس فقط ضعيف لان لانه من حديث السري ابن اسماعيل وهو الهمداني الكوفي ابن عم الشعبي متروك الحديث متروك - [00:23:51](#)

بل اقول بل قال عنه يحيى بن سعيد استبان لي كذبه يعني هذا ايش كذاب استبان لي كذبه في مجلس وقال ابن عدي له كتاب اسمه الضعفاء له كتاب اسمه الكامل في الضعفاء. يقول ابن عدي - [00:24:16](#)

احاديثه التي يرويها لا يتابعه احد عليها وخاصة عن الشعب الاحاديث التي يرويها عن الشعب على وجه الخصوص لا يتابعه احد. قال وخاصة عن الشعبي فان احاديثه عنه لا يرويها عن الشعبي غيره - [00:24:41](#)

وهو الى الضعف اقرب. وهو الى الضعف اقرب ولكن هذا الراوي توبع فقد تابعه في الرواية عن الشعبي اسماعيل بن ابي خالد عند الطبراني فقد اخرج من طريق سهل بن عامر البجلي - [00:25:09](#)

قال حدثنا عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن ولكن يا كرام سهل الذي في هذا الطريق منكر الحديث فهي متابعة لا تشدن بها يدك لا ترقى الى تقوية الضعف - [00:25:37](#)

الذي في الاسناد الاول ولا سيما ان اسماعيل هذا متروك الحديث وقال عنه منكر الحديث الامام البخاري وابو حاتم قالوا ضعيف الاحاديث يروي احاديث بواطيل والخاصة والخاصة في هذا الحديث انه ضعيف جدا ولا سيما يا كرام مع تفرد هذا الحديث بزيادة ماذا؟ او اجتررت - [00:26:11](#)

رجلا هذه ينبنى عليها حكم فقهي وكبير جدا لذلك الحديث ضعيف وضعيف جدا احبتي في الله انتقل الى المسائل والفوائد بعد هذا التخريج. كم معنا من الوقت نسأل الله البركة في الوقت. المسألة الاولى احبتي في الله - [00:26:41](#)

اتفق العلماء على ان من صلى منفردا خلف الصف فقد ترك السنة في وقوفه هذا ترك السنة ليست هذه سنته اتفاق العلماء ترك السنة المسألة الثانية اتفق العلماء على ان المصلي - [00:27:00](#)

اذا دخل المسجد فوقف منفردا خلف الصف ثم دخل معه رجل قبل الركوع فان صلاته صحيحة اتفاق العلماء دخل ابو عبد الله فكبر خلف الصف منفردا قرأ الفاتحة وسورة ثم لما جاء يركع دخل ابو بلال - [00:27:36](#)

باتفاق العلماء صلاة ابي عبد الله صحيحة هذه لا خلاف فيها المسألة الثالثة وهي محل الخلاف حكم صلاة من صلى ركعة فاكثر خلف الصف منفردا دخل كبر صلى خلف الصف وحده واقف وحده. يقف وحده. وما دخل معه احد - [00:28:07](#)

بعد الركوع ما دخل معه احد على الاقل في ركعة ما حكم الصلاة احبتي في الله نقول سلمكم سلمكم الله هذه المسألة اختلف فيها العلماء اختلفوا فيها على اقوال ثلاثة - [00:28:34](#)

اما القول الاول وهو قول جمهور اهل العلم الاحناف والشافعية والمالكية قالوا ان صلاته صحيحة مع الكره صلاته صحيحة لكنه وقع في ماذا في حكم الكراهة في صلاته منفردا خلف الصف - [00:28:48](#)

قالوا احبتي في الله بصحة صلاته مع الكراهة الا المالكية الملكية ما قالوا ان صلاته هنا مكروهة لا الصلاة صحيحة بلا كراهة وقد استدل الجمهور على صحة الصلاة بحديث ابي بكر - [00:29:15](#)

فالرجل يا كرام دخل في الصلاة خلف الصف وكبر فانهقدت ايش صلاته منفردا خلف الصفوف اليس كذلك كبر ثم ركع ثم مشى الان جزء من صلاته انعدت صلاته خلف الصف او مع الصف - [00:29:46](#)

خلف الصف فقالوا ان هذا الصحابي انعدت صلاته خلف الصف ولم يأمره النبي عليه الصلاة والسلام بالاعادة ما امره قالوا زادك الله ولا تعد ولا تعد مش ولا تواعد كما سنذكر بعد قليل ان شاء الله - [00:30:08](#)

لا ترجع الى هذا الشيء. لكن هل امره باعادة الصلاة؟ قالوا لا ان تكبرت منفردا خلف الصف صلاتك صحيحة؟ لا كذلك قالوا يا كرام قالوا يا كرام الجمهور قالوا نقيس صحة صلاة المنفرد خلف الصف بصحة صلاة المرأة منفردة خلف الرجال - [00:30:28](#)

اليسست المرأة باتفاقكم ايها العلماء تقف خلف الرجل خلف صف الرجال لو كانت وحدها وصلاتها ايش باتفاق العلماء كما ذكرنا في الدرس الماضي لو صلت وحدها كما في حديث انس - [00:30:53](#)

لما صلى خلف النبي عليه الصلاة والسلام وام سليم خلفه وهذا حديث في الصحيحين لذلك قالوا نقيس صحت صلاة المرأة وحدها كذلك الرجل تصح صلاته طيب ماذا قالوا؟ عن حديث وابسة الذي فيه ايش - [00:31:10](#)

امرهم ان يعيد وحديث علي بن شيبان لا صلاة لمنفرد خلف الصف. ماذا اجاب جمهور العلماء انت تتكلم عن ابي حنيفة شافعي اجابوا عن حديث وابسة بان الحديث مضطرب كما ذكرنا قبل قليل - [00:31:31](#)

قالوا مضطرب فيه غمز او ان الامر الذي فيه بالاعادة هو للاستحباب لا للوجوب هو للاستحباب نحن يقولون متفقين معك ان الافضل ان لا يقف ها هنا وحده لذلك هذا الامر من اجل الاستحباب لا من اجل الوجوه - [00:31:49](#)

هكذا قال الجمهور احبتي في الله اما القول الثاني في هذه المسألة وهو قول اصحابنا الحنابلة وقال به ابن حزم الظاهر الظاهرية قالوا ببطلان الصلاة يا ابا عبد الله بطلان صلاة من صلى ركعة فاكثر خلف الصف منفردا وحده - [00:32:14](#)

قالوا ببطلان الصلاة مطلقا طيب بماذا استدل هؤلاء استدلو اولا احبتي في الله بحديث وابسة فامر ان يعيد وحديث علي ابن شيبان لا صلاة لمنفرد خلف الصف. وهذا هذا لا هذا نهي والنهي يقتضي ايش - [00:32:37](#)

الفساد لا صلاة بينما الجمهور قالوا لا هذا نفي الكمال. لذلك يعيد استحبابا هؤلاء قالوا لا هذي صحة. نفي للصحة واجابوا الجمهور عن حديث ابي بكرة قالوا حديث ابي بكرة - [00:33:00](#)

لم يصلي ركعة كاملة وحده فقد لحق بهم ايش ركوعا وهم راكعين وهم راكعون فما صلى صلاة كاملة وحدة من صلى ركعة وحده وصحت صلاته كذلك احبتي في الله قالوا - [00:33:23](#)

ابو بكرة عفي عنه عفي عنه فصحت صلاته لجهله في هذا الحكم الشرعي لعدم صحة الصلاة للمنفرد خلف الصف قالوا والدليل على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام نهاه فقال له لا تعد. لا ترجع لهذا الفعل مرة اخرى - [00:33:46](#)

فنهيه يقتضي الفساد وانما عفي عنه لماذا بجهله بهذا الحكم الشرعي وفي المسألة قول ثالث وهذا القول يا ابا عبد الله هو التفصيل فصل فقال قال اصحاب هذا القول ان وجد مكانا تاما - [00:34:13](#)

ان وجد مكانا فصلى وحده فصلاته باطلة انسان دخل وايمن الصف في فراغ. او ايسر الصف فيه مجال. فصل كبر وحده فصلاته باطلة وان اجتهد فبحث ولم يجد ما وجد - [00:34:39](#)

الصف مليء مكتمل فصلى منفردا فصلاته صحيحة هذا القول ماذا قلنا عنه؟ تفصيل يعني فصل بين الذي وجد مكانا والذي لم يجد مكانا وهذا القول احبتي في الله قول الامام الحسن البصري - [00:35:07](#)

رحمه الله وقال به قال به شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكذلك ابن القيم ومن المعاصرين شيخ مشايخنا ابن عثيمين رحمه الله قال بالتفصيل انه ان وجد مكانا صلاة باطلة ان لم يجد مكانا الصلاة صحيحة - [00:35:28](#)

وبماذا استدل هؤلاء؟ اسمعوا الى استدلالهم ما اجمله وما اعظمه قالوا ان الواجبات تسقط مع العجز الواجب في الصلاة انا يسقط مع ناجز الشرط في الصلاة الا يسقط مع العجز - [00:35:51](#)

الركن في الصلاة. الا يسقط مع العجز؟ انسان غير قادر على القيام. ماذا يقول؟ سقط عنه غير قادر على الوضوء الى غير ذلك فقالوا يا كرام ان الواجبات تسقط مع العجز - [00:36:12](#)

والله جل في علاه يقول فاتقوا الله ما استطعتم والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما في حديث ابي هريرة في صحيح البخاري ومسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم - [00:36:29](#)

وهذا باجماع العلماء لا خلاف في ان الواجب يسقط مع العجز الان ما الواجب على هذا الداخل يا اخواني؟ ان يصلي مع من مع الصف. طب هو عاجز الصف مليء - [00:36:47](#)

من يصنع؟ سقط وجوب مصافته للصف لانه عاجز عن ذلك وهذا استدلال في غاية القوة وغاية الدقة يا كرام اذا قالوا بالتفصيل بناء على ان الواجبات تسقط مع هذا عاجز ماذا يصنع - [00:37:03](#)

ماذا يفعل ايضا يا كرام قالوا نكمل بعد الاذان باذن الله تعالى الله اكبر الله اكبر. الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه واقتفى سنته واتبع - [00:37:22](#)

عثره الى يوم يبعثون. كنا نقول احبتي في الله قول الثابت في هذه المسألة التفصيل. وهو قول الحسن البصري وشيخ الاسلام وتلميذه. ابن القيم وذكرنا احبتي في الله انهم استدلو بالقاعدة ان الواجب يسقط مع العجز. والواجب في حق هذا المنفرد ان يستقيم مع الصف وقد عجز عن - [00:37:37](#)

فسقط عنه هذا الواجب. ايضا قالوا نحن نجمع بين الدالة يا ابا عبد الله نجمع بين الدالة. فالاحاديث التي تدل على بطلان صلاته. وامره بالاعادة هذه للذي وجد فرجة وامتسعا - [00:37:57](#)

قالوا الاحاديث التي تدل على البطلان نحملها على من؟ على من وجد فرجة وجد مكانا ولم يقف فيه اذا قالوا نجمع بين الدالة والذي يظهر لاختيكم العبد الضعيف ان الراجح هو القول الثالث - [00:38:16](#)

والراجع في هذه المسألة ان المنفرد ان وجد فرجة صلاته باطلة وان لم يجد فصلى منفردا فصلاته لكن بشرط ان تنتهي الركعة الاولى قبل ان يدخل معه احد لو دخل معه احد وهو رাকع صحت صلاته - [00:38:41](#)

والله تعالى اعلم. هذا باتفاق العلماء كما ذكرنا. المسألة الثانية احبتي في الله او الثالثة او لعلها الرابعة في مسائل اليوم اتفاق على مكان وقوفه انه ترك السنة اذا لم يقف الثانية لو صلى وحده ثم دخل معه فالصلاة صحيحة باتفاق العلماء - [00:39:02](#)

الثالثة حكم صلاة المنفرد خلف الصف ركعة كاملة. وذكرنا الخلاف. المسألة الرابعة اذا نقول ماذا يفعل اذا لم يجد فرجة الان قلنا تكلمنا عن حكم الصلاة. صحيحة وغير صحيحة او تفصيل الان - [00:39:20](#)

ماذا يصنع؟ هو هو ماذا يصنع هذا الذي دخل صلى منفرد نحكم على صلاته بالصحة والبطلان. لكن الان هو ماذا يصنع؟ هل يشرع له ان يأخذ احد طبعاً اذا اخذ احدا صحت الصلاة ما في اشكال. لكن حكم الاخذ ما هو؟ نقول احبتي في الله - [00:39:40](#)

اختلف العلماء في حكم اجترار المصلي المنفرد لغيره ليقوم معه في الصف اختلفوا على قولين وعلى التفصيل هي اربع لذلك سافصلها ثم اجملها فاقول الاحناف يا ابا عبد الله ماذا قالوا - [00:39:59](#)

الحناف قالوا ينتظر تخيل ينتظر يبقى واقف حتى اذا خشي فوات الركعة اذا خشي فوات الركعة يجذب يجبر من يعرفه بعلمه وخلقه ممن لا يغضب ممن لا يغضب يجبره شرط ان لا يتحرك كثيرا - [00:40:19](#)

يفعل ذلك يقولون يأخذ الشخص اللي يعرفه ما يغضب هذا كلام الاحناف طبعاً قالوا ايضاً شرطاً لا يتحرك كثيراً. طيب فان لم يجد دخل وجدهم كلهم يغضبون قالوا يقف خلف الصف وصلاة صحيحة - [00:40:49](#)

ولا كراهة حينذاك اذا النتيجة يا ابا رائد صحت الصلاة حتى لو ما اخذ احدا لاحظ المالكية ماذا قالوا يا ابا عبد الله قالوا يصلي منفردا ولا ينه ولا يجبر احدا ابدا - [00:41:18](#)

المالكية. الشافعية ماذا قالوا يا كرام قالوا يستحب ان يجبر او ان يجذب احدا بشرط امن الفتنة شرط انه هذا الذي يجبر لا تحدث فتنة من خلال هذه العملية التي سيقوم بها - [00:41:39](#)

فان خشي الفتنة صلى منفردا قالوا ايضاً شافعية يندب للمجروح هذا اللي في الصف الاول ان يعود ان يطاوعه يندب له ان ان يطاوعه وعند الشافعية وجه انه لا يستحب - [00:41:58](#)

لا يستحب ان يجبر احد ذكره البوطي رحمه الله البوطي رحمه الله لا يستحب لا لهذا المنفرد ولا للذي في الصف. الحنابلة ماذا قالوا يا كرام؟ الحنابلة قالوا يقف عن يمين الامام - [00:42:23](#)

ان امكنه لان هذا هو موقف ايش؟ المنفرد مع الامام عن يميني كما تقدم والا اذا ما استطاع ان يصل للامام كيف يصل الامام؟ الامام بعيد قالوا ينهوا احدا دون اجترار - [00:42:46](#)

بدون لمس اما بنحنة او اشارة او كلام هذا كلام الحنابلة منبه واحد بنحنة او اشارة دون كلام او اشارة دون فعل دون جذب دون اجترار وهذا وجوباً يا كرام - [00:43:07](#)

قالوا اما ان يجبر احد هذا مكروه. واستقبحه الامام احمد رحمه الله خلاصة الكلام في هذه الاقوال الشافعية والاحناف قالوا ايش؟ يكذب. الحنابلة والمالكية لا يجذب الحنابلة يتنحج يتكلم يشير المالكية قالوا ابدا ما يفعل ذلك. طب ما هي الدالة ايها الاحبة الكرام لهذين القولين على الاختصار او - [00:43:32](#)

اقوالي الاربعة على التفصيل. اقول احبتي في الله استدلل المجوزن مجوزو الاجترار مجوزو سحب احد من الصف هذه المسألة سمعنا ابا عبد الله يذكرها هي مشهورة جدا استدلووا بزيادة الطبراني الا - [00:44:02](#)

دخلت معه واجتررت رجل قلنا الزيادة هاي ايش ضعيفة جدا طيب كذلك استدلووا بمرسل مقاتل ابن سليمان هذا مفسر مشهور. تابعي وليس صحابيا مرسل مقاتل ابن سليمان عند ابي داود في كتابه المراسيل قال - [00:44:19](#)

يروى مرفوعاً يعني اذا جاء احدكم فلم يجد موضعاً فليختلج اليه رجلاً يعني يسحب رجلاً فليختلج اليه رجلاً من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المختلج او المختلج وهذا الحديث ضعيف لانه مرسل وضعفه النووي وغيره - [00:44:40](#)

كما استدلويا كرام مجوزو الاجترار وال جذب ان تسحب شخص معك استدلويا بما رواه الطبراني عن ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال او امر الاتي وقد تمت الصفوف - [00:45:05](#)

بان يجتذب اليه رجلا يقيمه الى جنبه وهذا الحديث اسناده واهن جدا ضعيف جدا لا يصح قالوا ايضا يا كرام هذا تعاون البر والتقوى اما المانعون يا ابي عبد الله الذين قالوا ما يسحب احد ابدأ - [00:45:23](#)

فاستدلويا احبتي في الله بادلة قالوا ان في ذلك تشويشا على هذا المصلي اللي انت تسحبه من الصف واضاعة لخشوعه بل ان سحبك له يفضي يعني ينتج تؤدي الى قطع الصف - [00:45:46](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول كما عند النسائي من قطع صفا قطعه الله وهذا يحدث فرجة في الصف وخلل قالوا وفيه اسمعوا ما اجمل هالكلمة للفقهاء. قالوا وفيه نقل للمجورور المجذوب المسحوب من الفاضل الى - [00:46:08](#)

من المفضل خير صفوف الرجال هو نوى. فانت سحبته من الصف الاول للثاني او من الثاني للثالث قالوا ايضا احبتي في الله كما ان الصف كله بعد ما تسحب بعد سحب هذا الانسان سيتحرك من اجل سد - [00:46:32](#)

فرجة فانت سببت اشكال للصف كامل. تحرك الصف والراجح قول المالكية ايها الاحبة الكرام وهو كراهية هذا الفعل فان الدالة التي وردت لا تنهض لاثباته فهي بين ضعيف جدا وواه - [00:46:54](#)

ولا نعرف له دليلا صحيحا صريحا المسألة الخامسة او السادسة اذا ما تفعل هذا يا ابا عبد الله اسحب احد المسألة السادسة جوز الشافعية والحنابلة للمنفرد ان يخرق الصفوف يخرق الصفوف ليقف عن يمين الامام. دخل داخل صفوف مكتملة. قال لك انا ما اصف وحدي. طيب اريد ان اصل الى الامام - [00:47:14](#)

تشق الصفوف هذا الفعل جوزة الشافعية والحنابلة ومنعه عدد من العلماء عليكم السلام ورحمة الله المالكي نحن لا يذكر هذه المسألة لم نقف عليها عندهم ذكر الشيخ ابن عثيمين ان هذا الفعل ممنوع - [00:47:52](#)

ان تخرق لتصل الى يمين الامام. قالوا لان فيه يا ابا عبد الرحمن تخط للرقاب ومخالفة سنة وقوف المأموم مع الامام. هذا مأموم ليس منفردا مع الامام. وليس رجلين وانما هم جماعة. موقفه ايضا - [00:48:13](#)

خلف الامام وليس عن يمين الامام والله تعالى اعلم. كم باقي انتهت؟ طيب. بقيت عندنا مسألة وهي مسألة مهمة سأل عنها ابو عبد الله حكم الركوع ليلة طويلة هذي حكم الركوع قبل الدخول في الصف نتكلم عنها في بداية درسنا المقبل بحول الواحد الاحد ان شاء الله تعالى وبالله التوفيق وصلى الله - [00:48:31](#)

على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:54](#)